جف على الثوب اجزاء فيه الفرك واذا جف في البدن قال بعضهم لا يطهر الا بالغسل لان البدن
لا يمكن فركه وقال بعضهم يطهر بالفرك كما يطهر في الثوب وانما يطهر بالفرك اذا كانت
وقت خروجه راس الذكر طاهرا بان بال واستنجى والا فلا يطهر الا بالغسل وقيل
انما يطهر بالفرك اذا خرج قبل المذى واما اذا امذى قبل خروجه لا يطهر الا بالغسل
وهذا كله في منى الرجل واما منى المراة فلا يطهر بالفرك لانه رقيق ثم اذا طهر بالفرك
هل يعود نجسا اذا بل ام لا فيه روايتان والصحيح انه يعود نجسا وقيل لا يعود نجسا
وابوال البراغيث لا يمنع جواز الصلوة وبول الهرة اذا اصاب الثوب يمنع جواز الصلوة
وبول الخفافيش وخرؤها لا يتنجس ودم البق والبراغيث ليست بنجسة عندنا
والدم المسفوح يمنع جواز الصلوة اما الدم الذي يبقى في اللحم بعد الذكوة فهو طاهر
وعن ابي يوسف معفو في الاكل ولو حرتي في القدور لانه لا يمكن الاحتراز منه
وليس بمعفو عنه في الثياب والابدان لانه يمكن الاحتراز منه ودم الكبد والطحال
طاهر لا يمنع جواز الصلوة وان كثر ودم السمك ليس بدم وعند ابي يوسف والشافعي
نجس واما رطوبة الفرج فهي طاهرة عند ابي حنيفة كسائر رطوبات البدن
وعندهما بنجسة ومن المغلظة ايضا خرء الكلب وبوله وخرء جميع السباع
وابوالها وخرء السنور وبوله وخرء الفار وبوله واختلفوا في خرء سباع الطير
كالغراب والحداءة والبازي واشباه ذلك وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يمنع الصلوة
ما لم يكن كثيرا فاحشا وقال محمد هو مغلظ اذا كان اكثر من قدر الدرهم يمنع الصلوة
وقول ابي يوسف مضطرب ففي الهداية هو مع ابي حنيفة رحمه الله وقال الهندواني
هو مع محمد واما خرء الحمام والعصافير فطاهر انتهى انظر ايها الطالب الى هذه
المسائل الفرائد والاعجوبة الغرايب في هذه الجرائد وانظر بنظر الامعان
وتفكر بتفكر الاذعان واشرب من هذا الكتاب شراب السكر مثل العطشان
واحفظ في صحيفة خاطرك هذه المسائل مثل الصبيان تعلم ثم علم
هذه المسائل بمن لا يعرف من الانسان وان اردت ان تكون عالما وفي
غرائب المسائل عارفا وكاملا لا تفارق من مطالعة هذه الكتاب وحبسه
من نفسك في اناء الليل واطراف النهار في حضرك وسفرك وحينئذ

يرجى

يرجى ان تحشر مع الذين في وجوههم غرة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهذا الكتاب
وان كان حقيرا وسفيلا من حيث جمعنا لكن عزيز وجليل من حيث الماخوذ منه
من كتب ائمتنا وينبغي لطالب العلم ان يتواضع لمعلمه ويتادب معه وان كان اصغر منه سنا
واقل شهرة ونسبا وصلاحا وغير ذلك فبتواضعه يدرك العلم وينقاد لمعلمه ويشاوره
في اموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الحاذق وعليه ان ينظر معلمه
بعين الاحترام ويعتقد بكمال اهليته ورجحانه على طبقته فانه اقرب الى انتفاعه
ولا ياخذ بثوبه ولا تلح عليه ولا تعرض من طول صحبته وان يرد غيبة شيخه ز استاذه
ان قدر فان تعذر عليه ردها فارق عن ذلك المجلس ولا يرفع صوته رفعا بليغا
من غير حاجة ولا يضحك ولا يكثر الكلام عنده من غير حاجة بل يكون متوجها الى الشيخ
مصغيا الى كلامه وان لا يقرا على الشيخ في ملله وغمه وفرحه وجوعه وعطشه
ونعاسه وقلقه ويجب ان يغتنم اوقات نشاطه ويحمل جفوة شيخه وسوء
خلقه ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله ويتاول لاقواله وافعاله
التي ظاهرها الفساد بتاويلات صحيحة واذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار
الى الشيخ وان الذنب له والعتب عليه فقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي
عمره في عماية الجهالة ومن صبر عليه آل امره الى عز الدنيا والآخرة وان يكون
حريصا على العلم مواظبا عليه في جميع الاوقات ولا يقنع بالقليل مع تمكنه
من الكثير ولا يحمل نفسه ما لا يطيق مخافة من الملل فاذا جاء الى مجلس الشيخ
فلم يجده انتظره ولازم بابه ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف كراهة الشيخ
بذلك واذا وجد الشيخ نائما او مشتغلا بمهم يصبر او ينصرف والصبر اولى
ماخوذ من آداب حملة القرآن للشيخ الامام زكريا رحمه الله وفي تعليم المتعلم
التملق مذموم الا في طلب العلم ولا يختار نوعا من العلم بنفسه بل يفوض امره الى الاستاذ
وقد حصل له التجارب ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية والخامس ستر العورة
والعورة من الرجل ما تحت السرة الى الركبة والركبة عورة ثم العورة على نوعين غليظة
كالقبل والدبر وخفيفة وهي ما عداهما اي ساير الاعضاء وهو الصحيح والتقدير من الغليظة
كشف قدر الدرهم وكل عضو هو عورة اذا انفصل هل يجوز النظر اليه قيل لا يجوز و

Copyright © King Saud University